

# كنت بين أناس حاقدين عليكم فأتيت إلى هذه الدار فرأيت خلاف الذي يفترون.. / الشيخ رشاد الضالعي

رشاد بن أحمد الضالعي

يقول كنت بين أناس حاقدين عليكم أتيت بنفسي الى هذه الدار ورأيت خلاف ما يفترون وشعرت هنا براحة وانس وسكينة وما النصيحة النصيحة ما دام ان الله من عليك ورأية الشيء بعينه - [00:00:00](#)

ان تستمر على الخير الذي رأيته تصبر عليه تطلب العلم وتجتهد فيه اسأل الله ان ينفع بك وليس بغريب هذا على اهل الباطل ان يذموا اهل الحق وان يغيبوهم وان يفتروا عليهم - [00:00:21](#)

شيء وارد احيانا يحمل عليه الحسد يرون اناسا نفع الله بهم وبدعوتهم وانتشرت فيحملوا اناسا غيرهم الحسد على ان يفتروا عليهم وان يكذبوا احيانا يكون سبب الخلاف في المعتقد اناس على معتقد فاسد فيأتي اناس ينشرون المعتقد الصحيح - [00:00:44](#)

يبتلون ما هم عليه من المعتقد الفاسد لا يفترون عليهم ويشوهونهم بقصد ان ينفروهم وهكذا قد يكون هناك اسباب اخرى المنافسة وهو راجع الى الحسد والموفق من يأتي ليرى يا عينه ياتي - [00:01:10](#)

الى من قيل في شيء يسمع ويرى ويقف على حقيقة الامور كما قيل يا ابن الكرام الا تدنوا فتبصر ما قد حدثوك فما راء كمن سمع حين جاء الى مكة سمع سفهاء من سفهاء مكة يقولون ان محمدا مجنون به مس - [00:01:37](#)

يعتريه من الجن وكان الضماد يرقى المرضى وقال ان رأيت هذا الرجل سارقيه لعل الله ان يشفيه على يدي يريد فعل الخير فرأى النبي صلى الله عليه وسلم واراد ان يرقيه - [00:02:02](#)

قال له اسمع مني عليه خطبة الحاجة فقط قال اعد علي ما قلت عاد عليه النبي صلى الله عليه وسلم يدك ابايعك شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:02:23](#)

قال الرسول وعلى قومك اي وتبايعني على قومك وقبيلتك؟ قالوا ابايعك على اسلام قومي جلسة واحدة باب كل شيء هذا ليس بغريب يا اهل الباطل يحاولون تشويه صاحب الحق الذي يدعو اليه - [00:02:41](#)

في كل زمان وقد كان شيخنا يحيى حفظه الله كثيرا ما يذكر لنا قصة الهروي ابي اسماعيل الانصاري الهروي الذي كان له ذكر ورواج وانتشر علمه واقبل الناس عليه وحصده بعض الفقهاء - [00:03:00](#)

وها ينتسبون الى العلم لما رأوا من اقبال الناس عليه تدبروا مكيدة يصنعون هذا فمروا عليه قديما من سفر مروا على بيته وقالوا له لو كان الامير قدم من السفر قالوا له انا اردنا ان نزور الامير فرأينا حقا علينا ان نزورك انت - [00:03:22](#)

قبل زيارة الامير ثم نذهب اليه ودخلوا الى المكان الذي يصلي فيه فوضعوا تحت سجادته صنما ثم انطلق الى الامير وجلسوا معه فقالوا له وانا نخبرك بامر ان ابا اسماعيل الانصاري - [00:03:55](#)

الهروي يعبد صنما من دون الله او يعد صنما يزعم ان هذا هو الله تمثل في هذه الصورة او نحو ذلك استكبر الخليفة ذلك قال هذا شيء عظيم قالوا ان لم يصدق الخليفة - [00:04:18](#)

سلامنا فليرسل بعض جنوده ينظرون ماذا تحت سجادته فارسل الجنود فعلا فاخرجوا هذا الصنم من تحت سجادته فارسل اليه الوالي فلما وصل قال له يا ابا اسماعيل ما هذا قال هذه لعبة - [00:04:39](#)

فاغلظ له الخليفة يا ابا اسماعيل ما هذا انهم يزعمون انك تعبدك قال الذهبي قال فصاح ابو اسماعيل باعلى صوته. قائلا سبحانك هذا

00:05:03 بهتان عظيم فوق في قلب الخليفة انه صادق -

فاخرجه وانفرد بهؤلاء وكلمهم حتى اقرروا انهم هم الذين وضعوا الصنم قال ما حملكم على ذلك قالوا انفرد بالناس دوننا الناس صاروا جميعا يحبونه ويتابعونه انفرد بهم واردنا ان نقلل منزلته او مكانته بين الناس او ان نشوّهه - 00:05:25

عاملهم الله بنقية قصدهم نفاهم الخليفة من البلد طردهم واكرم ابا اسماعيل وعظمه الشاهد من هذا ان هذا الشيء قد يدب الى نفوس الناس لا سيما اذا كان مبطلا على خلاف طريقة - 00:06:00

من يحسده او من يحاربه ستكون له حربه له اشد واذيته له اكثر والحاصل من هذا ان من وفقه الله تعالى لمعرفة الحق يلزمه ويأخذ به وهكذا النصيحة لمن يسمع الى تشويهاات المبطلين من المغرضين الا يستعجل - 00:06:24

وعليه ان ينظر بنفسه وان يطلع على حقيقة الحال نسأل الله تعالى ان يكفيننا - 00:06:49